



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الأولى

خلاصة الدرس العاشر

ما هو الاستعمال

الاستعمال هو استخدام اللفظ لإيصال معناه إلى ذهن السامع بناءً على العلاقة اللغوية التي قامت بين اللفظ والمعنى. في الاستعمال، اللفظ يُسمى "مستعملاً" والمعنى يُسمى "مستعملاً فيه"، وإرادة المتكلم لإيصال المعنى تسمى "الإرادة الاستعمالية". اللفظ يمكن أن يُستعمل إما في معناه الحقيقي الذي وضع له أو في معنى مجازي يشبه المعنى الحقيقي. الاستعمال المجازي يحتاج إلى قرينة لتوضيح المعنى غير الموضوع له، بينما الاستعمال الحقيقي لا يحتاج إلى ذلك لأن العلاقة اللغوية كفيلة بتوصيل المعنى. الاستعمال المجازي قد يتحول إلى استعمال حقيقي إذا تكرر استخدامه بكثرة، وهذا يسمى "الوضع التعيني". الوضع التعيني يحدث بشكل واعٍ عند اختيار لفظ لمعنى جديد، بينما الوضع التعيني يحدث تلقائيًا نتيجة تكرار الاستعمال.